

بحار الأنوار

[237] سبيل ا لا يستوون عند ا (1). 37 - شى: عن أبي بصير عن أحدهما في قول ا:
(أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام) قال: نزلت في علي وحمزة وجعفر والعباس
وشيبة، إنهم فخروا في السقاية، وأنزل ا (أجعلتم سقاية الحاج) إلى قوله: (واليوم الآخر)
الآية، فكان علي وحمزة وجعفر والعباس (عليهم السلام) الذين آمنوا با واليوم الآخر
وجاهدوا في سبيل ا لا يستوون عند ا. (2) 8 - ضه: قال عيسى بن سواد بن الجعد: حدثني
محمد بن المنكدر وربيعه بن أبي عبد الرحمان وأبو حازم والكلبي قالوا: علي أول من أسلم،
قال الكلبي: وهو ابن تسع سنين، وقال محمد بن إسحاق: كان أول ذكر آمن برسول ا معه
وصدقه بما جاء من عند ا (3) علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو يومئذ ابن عشر سنين،
وكذلك قال مجاهد، وقال جابر: بعث النبي (صلى ا عليه وآله) يوم الاثنين وصلى علي (عليه
السلام) يوم الثلاثاء، وقيل: أسلم علي وهو ابن أربع عشر سنة، وقيل: ابن إحدى عشرة سنة،
وقيل اثنتي عشرة وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة. قال محمد بن إسحاق: وكان
مما أنعم ا تعالى به على علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه كان في حجر رسول ا (صلى
ا عليه وآله) (4) قبل الاسلام، فحدثني عبد ا بن أبي نجیح عن مجاهد بن جبير (5) قال كان
من نعمة ا على علي بن أبي طالب وما صنع ا له وأراد به من الخير أن قریشا أصابتهم
أزمة شديدة (6) وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) للعباس
عمه وكان من أسن بني هاشم: يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما
ترى من هذه الازمة، فانطلق بنا فلنخفف (7) عنه من عياله، آخذ

_____ (1 و 2) مخطوط، وأوردهما في البرهان 2: 100.

والاية في سورة التوبة: 19 وقد مر في ج: 36 ص 34: أن الصحيح شيبة بن عثمان (ب) (3) في
المصدر: وصلى معه وصدته بما جاء به من عند ا. (4) في المصدر: في حجر النبي. (5) كذا
في النسخ والمصدر، والظاهر: عن مجاهد عن ابن جبير. (6) الازمة: الشدة والضيقة. القحط.
(7) في المصدر: نخفف.